[ 319 ] الجواب اعلم أن الركعة مقولة بالاشتراك على المرة الواحدة من الركوع كالجلسة لواحدة الجلوس والركبة لواحدة الركوب، وعلى مجموع الركوع والسجود، وليس من البعيد أن يقع الشئ الواحد بالاشتراك على المركب وعلى بعض أجزائه. ويدلك على أن الركوع في صلاة الآيات والكسوف يسمى ركعة وجود ذلك في كتب فقهائنا (41) عدا بعض المتأخرين، ولا عبرة بانفراده. ويدل أيضا على تسمية الركوع من صلاة الكسوف والآيات ركعة رواية زرارة ومحمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قالا: سألناه عن صلاة الكسوف كم هي ركعة؟ فقال: عشر ركعات (42). وعن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: صلاة الكسوف عشر ركعات بأربع سجدات (43). ومثله روى ابن أذينة عن رهط عنهما عليهما السلام قالا: الكسوف عشر ركعات بأربع سجدات (44). وقال المرتضى رضي الله عنه: وقد قال الناصر: صلاة الكسوف عشر ركوعات وقال المرتضى رضي الله عنه (45): عندنا أنها عشر ركعات (46). فخالفه

_____ (41) قال الشيخ في النهاية ص 137: وهذه الصلاة عشر ركعات باربع سجدات. وقال ابن إدريس في السرائر ص 72: وهي عشر ركوعات بأربع سجدات. (42) التهذيب 3 / 156 والكافي 3 / 464. (43) التهذيب 3 / 294 والاستبصار 1 / 452. (44) التهذيب 3 / 155. (45) كذا في النسخ الاربعة، والظاهر زيادة هذه الجملة. (46) قال في الناصريات المسألة 112: والعبارة الصحيحة عن ذلك أن يقال: إن هذه الصلاة عشر ركعات... _____